

11) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": إسناد الأفعال

إلى الضمائر

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل حياكم الله تعالى في مجلسنا الحادي عشر من مجالس المدخل

الى علم الصرف قد فرغنا بعون الله تعالى من الحديث - 00:00:00

عن انواع الفعل الصحيح والمعتل وتبيننا خلال الحديث عن انواع الصحيح والمعتل جملة مهمة من احكام الافعال في اضغامها واعلالها وابدالها كما رأينا ذلك بالتفصيل بما يناسب هذا المستوى والمؤلف رحمه الله تعالى ما يزال يتحدث في باب الفعل بعد ان تحدث عن

المجرد والمزيد من الافعال - 00:00:18

وانها ستة وثلاثون بابا وتحدث كذلك عن انواع الصحيح والمعتل نحت رحالنا اليوم ان شاء الله تعالى في فصل عن اسناد الفعل الى

الضمائر قال رحمه الله تعالى يتصرف الماضي باعتبار اتصال ضمير الرفع به الى ثلاثة عشر وجها - 00:00:50

اثنان للمتكلم نصرت ونصرنا لانك تقول انا نصرته ونحن نصرنا وها هنا اشير الى مسألة نصرنا نحن نصرنا هي للمتكلم ومعه غيره

سواء كان واحدا او اكثر اي قولنا نحن نصرنا - 00:01:21

ليس بالضرورة للجماعة لضمير الجماعة بل يكون للثنتين تقول انا وزيد نصرنا اخوتنا هنا اثنان فقط وهكذا تقول المؤنثة ايضا انا

وهند نصرنا اخواتنا وتقول نحن نصرنا اخواننا وهكذا فاذا - 00:01:45

آآ نصرنا نقولها للمتكلم ومعه غيره سواء كان واحدا او اكثر قال وخمسة للمخاطب نحن نصرت انت نصرت نصرت انت نصرت انتما

نصرتما سواء كنتما اثنتين او اثنتين للمذكر او المؤنث على حد سواء. انتما نصرتما - 00:02:12

انتم نصرتم اثنان نصرتن وستة للغائب نحو هو نصر هما نصراه هم نصروا. ثم جاء الى المؤنث هي نصرت هما نصرتا هن نصرنا ها هنا

اشير ايضا الى ان تاء التأنيث في الاصل ساكنة - 00:02:39

او التأنيث التي تتصل بالفعل ساكنة لكن هنا نلاحظ انها مفتوحة نصرت فعلام فتحت؟ قال لاتصالها بالف اللاتين تاء التأنيث ساكنة

فاذا جاء بعدها الف اللاتين فتحت. نصارى قال وكذا المضارع نحو انصر - 00:03:09

انا انصر انصر نحن نصر على التفصيل الذي ذكرته تنصر يا زيد لماذا قال تنصر يا زيد؟ لماذا اتى هنا بالنداء بعدها ليبين ان هذه

الصيغة للمخاطب للمفرد المخاطب المذكر - 00:03:34

تنصر يا زيد تنصران يا زيدان او يا هندان للمؤنث او للمذكر على حد سواء تنصراني يا زيدان او يا هندان تنصرون انتم تنصرون

تنصرين انت تنصرينه تنصرنا انتن تنصرن - 00:03:56

ثم ننظر الان. قال هو ينصر هما ينصران هم ينصرونه هند تنصر لاحظوا هنا صيغة المضارع المبدوء بالتاء بلا زوائد بعد هذا يصلح

للمخاطب المذكر ويصلح للغائبات انت يا زيد تنصر - 00:04:23

وهي تنصره. هند تنصره. لذلك قال هند تنصره وها هنا نشير الى مسألة اعرابية يجوز ان تقول هند بالتنوين ويجوز ان تقول هند

بالمع من الصرف هذا الاسم العلم المؤنث - 00:04:48

ثلاثي ساكن الوسط فيجوز فيه التنوين وعدمه والهندان تنصران كما نقول انتما تنصران الهندان تنصران هما تنصران للمؤنثتين

والنسوة ينصرن قال ومثله المبني للمجهول. على الترتيب نفسه في الماضي والمضارع - 00:05:07

ويتصرف الامر الى خمسة انصر انصرا انصروا انصري انصرنا هذا حكم الصحيح السالم وعليه تقيس باقي التصاريف لكن مع التغييرات التي ذكرناها. فما رأيكم ان نسرد تصريف تلك الافعال بناء على ما ذكره المصنف رحمه الله في الصحيح السالم لان هذا مفيد جدا في التدريب العملي - [00:05:35](#)

على التفريعات التي فرعناها في بحث الصحيح والمعتل وهنا نشير الى شيء مهم ايضا ان المصنف جعل اسناد الفعل الى الضمائر بعد الصحيح السالم وهذا تصنيف دقيق لان هذا البحث مبني على ذلك البحث - [00:06:06](#)

تقديم الصحيح السالم التقديم الصحيح والمعتل على بحث اسناد الفعل الى الضمائر صحيح وترتيب ضروري لذلك قال هنا التصرف الفعل الصحيح السالم ذكره. فنحن سنقيس عليه. فنقول مثلا في الصحيح المهموز - [00:06:27](#)

مثلا نختار اخذ لان فيه حذف كما قلنا نقول للمتكلم اخذت ونحن اخذنا وفي المخاطب انت اخذت انت اخذت انتما اخذتما انتم اخذتم انتن اخذتن. الى الان لا تغييرات فيه - [00:06:50](#)

يتصرف كما السالم في الغائب نقول هو اخذ هما اخذا هم اخذوا هي اخذت هما اخذتا هن اخذن الى الان يتصرف كما السالم وفي المضارع نقول انا اخذ ونحن نأخذه. انا اخذ ما الذي جرى - [00:07:12](#)

انا اخذ اخذ اصلها اخذ التقى همزتان والثانية ساكنة فابدلناها حرف مد من جنس حركة ما قبلها والهمزة قبلها حركتها الفتحة. فابدلت الثانية الف. اخذ ثم نقول تأخذ يا زيد - [00:07:38](#)

تأخذان يا زيدان او يا هندان تأخذون وانت تأخذين وانتن تأخذن ثم هو يأخذ هما يأخذان هم يأخذون وهند تأخذ والهندان تأخذان والهندات يأخذن ولا نقول تأخذنا تأخذنا انتن تأخذن - [00:08:02](#)

ومثله المبني للمجهول كما قلنا. اما في الامر فنقول خذ خذا خذوا خذي خذن ما الذي حصل حذفنا الهمزة. نحن قلنا في الامر نحذف همزة خذ وكل وجوبا سواء في الابتداء او في درج الكلام في وصل الكلام - [00:08:30](#)

فهذا صحيح مهموز. اما المضعف فسنقول نقول مثلا في مادة مددت ومددنا ماذا فعلنا الان تذكروا معي مددت وجب الفك لاتصال الفعل بضمير رفع متحرك. مددته مددنا ثم نقول في المخاطب انت مددت - [00:08:53](#)

انت مددت انتما مددتما انتم مددتن انتن مددتن في كل هذا وجب الفك لاتصال الفعل بضمير رفع متحرك وفي الغائب نقول هو مد هما مدا هم مدوا هي مدت - [00:09:21](#)

هما مدتا هما مدتا وهن مددن عدنا مرة اخرى تلاحظون هو مد الى اخره لا فك الادغام واجب فلما جننا هن مددنا وجب الفك لان الفعل اتصل بضمير رفع متحرك - [00:09:43](#)

ثم في المضارع نقول انا امد ونحن نمد وانت يا زيد تمد وانتما يا زيدان او يا هندان تمدان وانتم تمدون وانت تمدين وانتن تمدن. تلاحظون الادغام فلما جننا الى ضمير الرفع المتحرك نون الاناث - [00:10:06](#)

وجب الفك ثم هو يمد هما يمدان هم يمدون وهي تمد وهما الهنداني تمدان والنسوة يمددن بوجوب الفك كما قلنا وفي الامر نقول مدة او امدد. تذكروا معي سكون الامر عارض - [00:10:31](#)

فيجوز ان اقول مدة وهي لغة تميم ويجوز ان اقول امدد وهي لغة الحجازيين فاذا جننت الى التنثية قلت مد بالادغام وجوب ومع اتصال ضمير الجماعة مدوا وانت مدي باتصال الضمائر - [00:10:57](#)

فاذا جننت الى ضميري نون الاناث قلت امددنه بوجوب الفك لاتصاله بضمير رفع متحرك فرغنا من الصحيح الان المعتل المعتل المثال مثل وصل نقول وصلت وصلنا انت وصلت انت وصلت انتما وصلتما انتم وصلتم - [00:11:17](#)

ان وصلتن هو وصل هما وصلاهم وصلوا هي وصلتهما وصلتا هن وصلن. لاحظوا الى الان المعتل المثال لا تغييرات فيه في الماضي ولذلك هو يشبه الصحيح فسمي مثالا يماثل الصحيح في تغييراته - [00:11:41](#)

وفي تصرفاته فاذا جينا الى المضارع فسندرى تغييرات نقول انا اصيل نحن نصل بدأنا بحذف الواو لانها وقعت بين فتح وكسر اصل نصل وانت يا زيد تصل وانتما يا زيدان او يا هندان تصلان - [00:12:02](#)

وانتم تصلون وانت تصلين وانتن تصلن وهو يصل هما يصلان هم يصلون وهند تصل والهندان تصلان والهندات يصلن تلاحظون حذف الواو في جميع صيغ المضارع لوقوع الواو بين فتح وكسر. هو الاصل لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسر - [00:12:26](#)

ثم تحمل سائر صيغ المضارع على ما بدأ بياء مفتوحة اي التاء او النون او الهمزة. الشرط ان تكون مفتوحة تصل نصل اصل يصل ايضا في الامر نقول صل والاصل اوصل - [00:12:52](#)

صلة والاصل اوصلا. صلوا والاصل اوصلوا صلي والاصل اوصلي صل والاصل اوصلن نحذف الواو فهمة الوصل لا يبقى لها داعي لان الواو الساكنة حذفت فتحذف همزة الوصل تبعا لذلك اذا هذا المثال اما الاجوف - [00:13:12](#)

سنقول فيه مثلا في خاض خاض او صاد نختار فعلا اخف. صاد ليس فيه حروف استعلاء اه واطباق نعم قولوا مثلا انا صدت ونحن صدنا انت صدت وانت صدتي وانت ما صدتما وانتم صدتم وانتن صدتن - [00:13:37](#)

وفي الغائب نقول هو صاد هما صادوا هم صادوا هي صادت هما صادتا وهن صدنا ونلاحظ حذف حرف العلة حذف عين الكلمة حين اتصال الفعل بضمير رفع متحرك. ولذلك قلنا - [00:14:09](#)

صدته صدنا صدت حذفنا الالف ثم حركنا الفاء بحركة تجانس المحذوف فالألف منقلبة عن ياء حركنا الفاء بالكسرة لانها تجانس الياء المحذوفة وفي المضارع اقول انا اصيد ونحن نصيده وانت تصيد وانت ما يزيدان او يا هندان تصيدان وانتم تصيدون - [00:14:28](#)

وانت تصيدين وانتن تصدن وهو يصيد هما يصيدان هم يصيدون وهند تصيد. والهندان تصيدان والهندات يصدن وفي الامر نقول صد واصله صيد كذفت الياء للقاء الساكنين ثم آ اذا صد وانتما صيدا وانتم صيدو - [00:14:56](#)

وانتن صدن وانت صيدي فهذا المعتل الاجوف واما المعتل الناقص فمثاله مثلا هدى اقول هديت ونحن هدينا هديت ونحن هدينا نعم وانت هديت وانت هديت وانت ما هديتما وانتم هديتم وانتن هديتن. ما الذي حصل؟ هديت هديت هديت - [00:15:29](#)

هذا ردت الالف الى اصلها لما اتصلت بضمير رفع متحرك لماذا؟ لانها تالفة ردت الالف الى اصلها ثم نقول في الغائب هدى وهما هدايا ردت الالف الى اصلها. اتصلت بالالف اللينين - [00:16:07](#)

وهم هدوا حذفنا الالف وابقينا الفتحة دليلا عليها هم هدوا هي هدت هما هدا تا هن هدينا وفي المضارع نقول انا اهدي ونحن نهدي وانت تهدي وانت ما يزيدان او يا هندان تهديان - [00:16:28](#)

وانتم تهدون وانت تهدين وانتن تهدينا هنا ننتبه انت تهدين اصله تهدي. فلما اتصل بياء المؤنثة التقيا ان فحذفت ياء الفعل التي هي لام الكلمة وبقيت ياء المؤنثة ووزن تهدين - [00:16:53](#)

تفعيل ذكرنا هذا بالتفصيل ايضا انتم تهدون. اصله تهدي. اتصل بي واو الجماعة. صار تهديد حذفت الياء للقاء الساكنين تهدون قلبت الكسرة ضمة تهدون ثم نقول هو يهدي هما يهديان هم يهدون يهدون - [00:17:14](#)

بحذف الياء وضمها قبل واو الجماعة وهند تهدي والهندان والهندان يهديان. والهندات يهدينا وهنا ننتبه ايضا الى ان يهدينا وزنها يفعلن وليس يفعلين. الهندات يهدين هذه الياء ياء الفعل الاصلية - [00:17:42](#)

والفعل اتصل بنون الاناث فبني على السكون لا تغييرات فيه لم نغير فيه شيئا وكذلك انتن تهدين لم نغير فيه شيئا بني على السكون لما اتصل بنون الاناث لما اتصل بنون الاناث بني على السكون - [00:18:06](#)

ووزنه تفعلن اما انت تهدين فهذا وزنه تفعيلًا فرقوا بين الحاليتين نعم وفي الامر نقول ان تهدي بحذف حرف العلة مبني على حذف حرف العلة وانت مهديا وانتم اهدوا وانت اهدي وانتن اهدينا - [00:18:29](#)

ووزنه اهدينا افعلن هذا الفعل مبني على السكون لاتصاله بنون الاناث اذا هذا تصريف المعتل الناقص اما اللفيف المفروق مثل وعى نقول وعيت وعينا وانت وعيت وانتما انتما وعيتما وانتم وعيتم - [00:18:59](#)

وانتن وعيتن نلاحظ رد الالف الى اصلها اليائي. لانها تالفة اتصل بضمير رفع متحرك فردت الالف هو وعى هما وعيا. ردت الالف الى اصلها هم وعوا حذفت الالف وبقيت الفتحة - [00:19:24](#)

دليلا عليها هي وعت هما وعتا هن وعين هكذا نقول وفي المضارع انا اعي اصله اوعي نحن قلنا المحتل المفروق اللفيف المفروق

يعامل معاملة المثل لان فاءه حرف علة فتحذف فاؤه اذا وقعت بين فتح وكسر. انا اعني نحن نعي - [00:19:46](#)
نعم وانت يا زيد تعني وانتما يا زيدان او هندان او هندان تعيان وانتم تعون وانت تعين وانتن تعيين لاحظوا معي ها هنا فروق مهمة
ينبغي ان نعتني بها - [00:20:16](#)

قلنا انتم تعون فيه حذف الفاء اصله عيون حذفنا الواو لانها وقعت بين فتح وكسر. ثم فيه حذف اللام توعيون حذفنا الياء وضمنا ما
قبل واو الجماعة فصار تعون. فالظرف حذف من الاول وحذف من الاخر - [00:20:38](#)

اللفيف المفروق يعامل معاملة المثل والناقص في احكامهما هو يعي هما يعيان هم يعون وهند تعي والهندان تعيان والهندات يعين
ووزن يعين فيه فقط حذف الفاء نعم اما المعتل اللفيف المقرون فيعامل معاملة الناقص فقط كما قلنا - [00:21:02](#)
مثلا عندما نقول مثلا عوى الذئب عوى الذئب او هوى هوى مثلا هوى الشيء فنقول انا هويت نحن هوبنا انت هويت انت هويت انت هويت انت ما
هويتما انتم هويتما انتن هويتن. نلاحظ رد الالف الى اصلها اليائي - [00:21:32](#)

ثم نقول ايضا هو هوى هما هوايا هم هو تحذف الالف وتبقى الفتحة دليلا عليها هي هوت قذيفة الالف للتقاء الساكنين هما هوتا كذلك
هن هوين في المضارع نقول انا اهوي ونحن نهوي وانت تهوي وانتما يا زيدان او يا هندان - [00:21:56](#)

تهويان وانتم تهوون وانت تهوين وانتن تهوين. لكن هناك فرق انت تهوين هذه الياء المؤنثة ولام الفعل الياء التي هي لام الفعل
محذوفة للتقاء الساكنين. انت تهوين انتن تهوين؟ لا هذه ياء هي ياء الفعل - [00:22:23](#)

هي ياء الفعل واتصل الفعل بنون الاناث. فبني على السكون هو يهويهما يهويان هم يهوون وهند تهوي والهندان تهويان والهندات
يهوين في الامر نقول اهوه اهوي اهوا انت اهوي وانتن اهوين - [00:22:44](#)

فهذه جملة تصرف الافعال صحيحها ومعتلها. ارجو ان تصنفوها عندكم في جداول وتكتبوها وتقيسوا عليها افعالا اخرى حتى تنتفع
بها اتم النفع ان شاء الله ثم قال فصل اذا بني الفعل للمجهول فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره ولو تقديرا. تقول -

[00:23:10](#)

قضي قضي الامر. ضم الاول وكسر ما قبل الاخر طيب ولو تقديرا كيف سنرى الان. قال شرب اللبن هنا كسر حقيقي ضم الاول وكسر
ما قبل الاخر مد الحبل اصلها مد الحبل - [00:23:37](#)

التقى مثل ان متحركا سكنت الدال الاولى ادغمت في الثانية فصارت مد الحبل. وهذا اضغام كبير واجب مد الحبل صم رمضان بيع
الطعام قال المصنف رحمه الله اصل الاخيرين بعد البناء للمجهول صوم وبيع صويما - [00:23:56](#)

نقلنا كسرة الواو الى الصاد بعد القاء حركتها فصارت صو ما سنرى في الاعلان ان الواو الساكنة وقبلها كسر لا تثبت تقلب ياء من جنس
الكسرة فتصبح صيمة بويع نقل الكسرة الى الباء بعد القاء حركتها فصارت بيعة - [00:24:23](#)

اذا انا عندي ضم تقديري في الاول وكسر تقديري لما قبل الاخر قال المصنف نقلت حركة العين الى الفاء بعد سلب حركة الفاء بيع
نلقي الضمة نأتي بالكسرة على الباء - [00:24:47](#)

تصبح بيعة قال ويضم ثانيه ايضا ان كان مبدوءا بتاء زائدة نحو تعليما وتقوتل تعلم تقوتل لاحظوا تعلمت النحو تعلمنا نحوه النحو
نائب فاعل. ماذا فعلنا؟ ضمنا الاول وكسرنا ما قبل الاخر - [00:25:05](#)

واضفنا اليه ضم الثاني لماذا؟ لانه مبدوء بتاء زائدة. المبدوء بتاء زائدة يضم فيه الاول والثاني قال ويضم ثانيه ان كان مبدوءا بتاء
زائدة واوله وثالثه اي يضم اوله وثالثه - [00:25:36](#)

ان كان مبدوءا بهمزة وصل نحو استخرج انت قيل استخرج اقول مثلا استخرجت المسألة فاذا بنيتها للمجهول استخرجت المسألة
بضم الاول والثالث استخرجت المسألة. ضمنا الاول والثالث لانه مبدوء بهمزة وصل. وهكذا - [00:25:59](#)

انتقلت الى مدينة اخرى بعد البناء للمجهول تقول انتقل الى مدينة اخرى. انتقل بضم الاول والثالث وكسر ما قبل الاخر وان كان
مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره ولو تقديرا. نحو يقضى الامر - [00:26:32](#)

اشربوا اللبن وبيصام رمضان وبياع الطعام طيب يقضى رمضان او يقضى الامر نضم الاول ونفتح ما قبل الاخر. هذا واضح ولا اشكال

فيه وها هنا العملية ظاهرة لا تقدير فيها - 00:26:59

ضم الاول وفتح ما قبل الاخر ظاهر يشرب اللبن ضمنا الاول وفتحنا ما قبل الاخر وهو ظاهر يصام رمضان اين فتح ما قبل الاخر

نحن نرى الفا والالف لا تقبل الحركة - 00:27:21

قال ها هنا فتح تقديري اصله يصوام يصوام يفعل بضم الاول وفتح ما قبل الاخر ثم يسوام اكتبوها الان وحركوا الواو يصوم ونقلنا

حركة الواو الى الصاد ثم ابدلنا الواو الفا. قلبنا الواو الفا. فصارت يصام - 00:27:40

ايضا يباع اصلها يبيع يفعل نقلنا حركة الياء الى الباء الى الحرف الصحيح ثم قلبنا الياء الفا فصارت يباع فهذه جملة احكامي بناء

الفعل للمجهول من حيث تغيير البنية - 00:28:08

وهناك احكام اعرابية متعلقة بعلم الاعراب من حيث اقامة نائب عن الفاعل بعد حذف الفاعل بعد ان نحذف الفاعل نقيم نائبا عنه ها

هنا قال الماضي والمضارع. طيب والامر الامر لا يبني للمجهول ابدأ. ولذلك سكت عنه المصنف رحمه الله - 00:28:33

الامر لا يبني لان الامر لا بد فيه من فاعل مخاطب صيغة افعل لا يتصور فيها البناء للمجهول قبل ان نختم الدرس نلقي عليكم بعض

التدريبات المهمة المتعلقة بالمبني للمجهول. ارجو ان تجيبوا عنها وفق الشرح الذي ذكرته لكم - 00:28:55

قال ابني الافعال الآتية للمفعول طبعاً لك ان تقول المبني للمفعول او المبني للمجهول لا مشكلة في ذلك وفق الخطوات التي تعلمتها

مبيناً السبب استمد كيف نبنيه للمجهول بينا ذلك - 00:29:19

تبنيه للمجول وتبين السبب هو مبدوء بهمزة وصل تعامل ماذا نفعل مبدوء بتاء زائدة يستر فعل مضارع كيف نبنيه للمجهول بان يعد

يسمع قال هذا معتل اجوف كيف نبنيه للمجهول - 00:29:37

نوى كيف نبنيه للمجهول نترككم وهذه التدريبات ونسأل الله لنا ولكم التوفيق والحمد لله رب العالمين - 00:29:57